

# كتاب فرائد السور - باسم سعيد البسومي

وهو معجم للألفاظ التي تفردت بها كل سورة

مع شرح سريع لمعاني الألفاظ

## المقدمة

الحمد لله ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد..

إن المتأمل لكتاب الله العزيز وسوره المحكمة يجد أن هناك ألفاظاً قرآنية قد انفردت بها السور، وإن الجذر اللغوي لكل لفظة أو اشتقاقاً لم تظهر إلا في سورة واحدة فقط، فمثلاً مادة (م ي ل) لم ترد إلا في سورة النساء فقط، وقد تكررت اشتقاقاً ست مرات في هذه السورة جمعتها ثلاث آيات متفرقات .

قد تفتح هذه الدراسة المجال لدراسة أوسع تتعلق بدلالات هذه الألفاظ وعلاقتها بموضوع السورة أو اسمها، مما يجعل من هذه الألفاظ سمات لهذه السور التي انفردت بها. وقد لوحظ أن هناك **61** جذراً توزعت على **32** سورة قرآنية، وأن عدد الاشتقاقات كانت **160** اشتقاقاً، كما أن سورة يوسف كان لها الحظ الأوفى من هذه الجذور والحظ الأوفى أيضاً من الاشتقاقات، حيث انفردت سورة يوسف بسبعة جذور مختلفة تفرقت في اثنين وعشرين اشتقاقاً .

أخيراً فياني أود أن أشير إلى أن هذه الدراسة قد تعلقت بالمفردات التي تكررت أكثر من مرة واحدة في السورة، حيث أن المفردات التي ذكرت مرة واحدة فقط قد جمعها كتابنا: "معجم الفرائد القرآنية". نسال الله أن ينفعنا بما علمنا، وأن يجعلنا من خدّمة كتابه الكريم، وأن يجعله لنا نوراً وهدى ورحمة، وأن يتقبل منا، إن ربي قريب مجيب.

## سورة البقرة

### ج ل ت

"جالوت": في قوله تعالى: "... قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ ۗ" ... ﴿٢٤١﴾

"جالوت": في قوله تعالى: "وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا

... ﴿٢٤٢﴾

"جالوت": في قوله تعالى: "فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ ... ﴿٢٥١﴾

جالوت: اسم أعجمي ممنوع من الصرف للعُجْمَة والعَلَمِيَّة، وهو قائد من الفلسطينيين، واسمه في في العهد القديم جليات. وهناك قول آخر في جالوت، وهو أنه مشتق من جال يجول، ووزنه فعلوت، كرهبوت وملكوت وجبروت. وتزاد الواو والياء في اللغة العربية للمبالغة في الصفة، وهي صفة الجول فيبدو أنه كان صاحب جولات وصولات في أرض المعركة إلى درجة أن يقول الاسرائيليون عند اللقاء "لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده". ومهما كان أصل الاسم فإن جالوت كان قائداً للفلسطينيين في القرن الثاني قبل الميلاد.

### ر ف ث

"رِفث": في قوله تعالى: "أَحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ ... ﴿٢١٧﴾

"رِفث": في قوله تعالى: "فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ ... ﴿٢١٧﴾

والرفث: كل ما يستحي من ذكره، كالجماع ونحوه. وقيل ما كان بحضرة النساء من الكلام الفاحش. وقال ابن عباس والزجاج وغيرهما، الرفث كلمة جامعة لكل ما يريد الرجل من المرأة.

## زود

"تزودوا" في قوله تعالى: "... وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ ۗ وَاتَّقُونِ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ



"الزاد" في قوله تعالى: "... وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ ۗ وَاتَّقُونِ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ



الزاد : هو القوت المدّخر الزائد على كفاية الوقت، والتزود: أخذ الزاد. والتزود في الآية الكريمة: "وتزودوا فإنّ خير الزاد التقوى"، مستعار للاستكثار من فعل الخير استعداداً ليوم الجزاء، وقد شبه بإعداد المسافر الزاد لسفره بناء على إطلاق اسم السفر والرحيل على الموت.

## س ف ك

"تسفكون": في قوله تعالى: "وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ

أَنْفُسَكُمْ مِّن دِينِكُمْ ... ﴿١٤٤﴾"

"يسفك": في قوله تعالى: "قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ

بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ۗ ... ﴿١٤٥﴾"

سفك الشيء: أي صبه وأراقه، وقيل لا يستعمل السفك الا في الدم .

## ش ط ر

"شطر": في قوله تعالى: "... فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴿٢٤٤﴾ ... ﴿٢٤٥﴾"

"شَطْرُ": في قوله تعالى: "وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ...

" ﴿٦٦﴾ "

"شَطْرُ" في قوله تعالى: "... وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ...

" ﴿٦٥﴾ "

"شَطْرُهُ" في قوله تعالى: "... وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ... ﴿٦٤﴾ "

"شَطْرُهُ" في قوله تعالى: "... وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ... ﴿٦٤﴾ "

الشطر: يقول أهل اللغة إنّ الشطر اسم مشترك يقع على معنيين؛ أحدهما النصف، فيقال شطرت الشيء أي جعلته نصفين، والثاني نحوه وتلقاه ووجهته.  
والمعنى الثاني هو المقصود في الآية الكريمة، وهو أن يولي الرسول - صلى الله عليه وسلم - وجهه جهة الكعبة بعد أن كان يصلي جهة بيت المقدس.

## سورة آل عمران

ق ر ح

"قَرَحٌ": في قوله تعالى: "إِنْ يَمَسَّكُمْ قَرَحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرَحٌ مِثْلُهُ... ﴿١٤٠﴾ "

"قَرَحٌ" في قوله تعالى: "إِنْ يَمَسَّكُمْ قَرَحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرَحٌ مِثْلُهُ... ﴿١٤٠﴾ "

"قَرَحٌ" في قوله تعالى: "الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ

أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٣٧﴾ "

القَرَح: الجراحات بأعيانها. والقَرَح هو الألم الناتج عن القرح. وقد عبر القرآن عما أصاب المسلمين يوم أحد من القتل والجراح بالقرح. فهي استعارة للهزيمة التي أصابتهم، فإن الهزيمة تشبه بالثلمة والانكسار، والمعنى إن هزمتهم يوم أحد فقد هُزم المشركون في بدر وكنتم كفافاً

## م ح ص

"لِيُمَحِّصَ": في قوله تعالى: "وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَيَمْحَقَ الْكٰفِرِينَ ﴿١٤١﴾"

"لِيُمَحِّصَ": في قوله تعالى: "... وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ

وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٤٢﴾"

التمحيص: التنقية والتخلص من العيوب والتطهير، وفي قوله تعالى: " وليمحص ما في قلوبكم"، أي يزيل ما فيها من ظن لا يليق بكم وقد جاء في الدعاء: " اللهم محص عنا ذنوبنا"، أي أزلها.

يتبع

